SESRIC
STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTRE FOR ISLAMIC COUNTRIES

COMCEC
Cooperation for Development

ICIEC
المؤسسة الإسلامية لتأمين الإستثمار و إئتمان الصادرات

مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

منصة متطورة لدفع التحول الاقتصادي

IsDB
مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank Group

جدول
المحتويات

مـا هو مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال	04
أهمية ذكاء الأعمال والمعلومات الائتمانية	05
فجوة ذكاء الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي	06
المبادرة الإستراتيجية للمؤسسة لإنشاء مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال	08
مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال – الرؤية والركائز الاستراتيجية	09
المسيرة الطويلة من اتحاد أمان وصولاً إلى مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال	10
أثر مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال على التنمية الاقتصادية والتجارية للبلدان الأعضاء	11

ما هو مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

يهدف مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال إلى تقديم معلومات وبيانات ائتمانية سهلة المنال وميسورة التكلفة حول الأعمال في سائر بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

ومركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال هو مبادرة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، إذ قامت المؤسسة في عام 2017 بتقديم أول مذكرة مفاهيمية حول هذه المبادرة إلى الاجتماع الوزاري الثالث والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)، حيث صادق عليها ذلك الاجتماع. وفضلاً عن ذلك، فقد تبنّى الاجتماع الوزاري الثالث والأربعين للجنة الدائمة المذكورة (29 نوفمبر 2018) قراراً أخذ فيه بعين الاعتبار والتقدير مبادرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والتي حملت اسم "مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال" والتي جاءت بقيادة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، ويطلب القرار من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالأخص، البدء بتفعيل هذه المبادرة كأحد برامج منظمة التعاون الإسلامي، لتنضوي تحت إشراف أحد المراكز الإقليمية لبنك التنمية الإسلامي وبشراكة وثيقة مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى كما تقتضي الحاجة.

والغاية من مركز ذكاء الأعمال هي إنشاء منصة مشتركة على نطاق كافة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتوفير سجل ائتماني وخدمات للمعلومات الائتمانية مترابطة للائتمان عابرة للحدود، وجمع وتنسيق البيانات في هذا السياق، وتقديم خدمات استشارية وبرامج لبناء القدرات مع اعتماد أنظمة حديثة وفعالة للمعلومات الائتمانية.

وتتمثل رؤية مركز ذكاء الأعمال في تزويد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بأفضل نظام بيئي ذكي لتبادل المعلومات حول نمو الأعمال وإدارة المخاطر. وتضمن عملية التنسيق مع الشركاء أصحاب المصلحة من القطاعين الخاص والعام إطار العمل القانوني الذي يحكم جمع ومعالجة ومشاركة البيانات المتعلقة بالأعمال.

ويهدف مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال إلى تسريع خطى التجارة مع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وبين بعضها البعض، وتسريع خطى الاستثمار في داخل هذه البلدان، وذلك عبر تزويد مؤسسات الأعمال بوصف دقيق ومفصّل عن أداء الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي ومدى ملاءتها الائتمانية، الأمر الذي يساعد هذه المؤسسات على اتخاذ قرارات تستند إلى معلومات، وكذلك على تخصيص رؤوس الأموال بثقة. هذا وتقدم الركائز الاستراتيجية الأربع التي يقوم عليها عمل المركز الدعم للبلدان الأعضاء لتنمية وتعزيز أنظمتها البيئية الخاصة بالمعلومات الائتمانية، وإقامة بنية تحتية شاملة لنظم ذكاء الأعمال تغطي كل بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وتطوير قدرات بلدان المنظمة فيما يخص المعلومات الائتمانية وتحفيز استحداث نموذج أعمال مستدام بحد ذاته.

تطوير نظام بيئة نقل معلومات الائتمان على المستوى القطري؛

بنية تحتية لبيانات الائتمان تغطي سائر البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

بناء وتطوير القدرات؛

التميّز التشغيلي من خلال نموذج أعمال مستدام.

أهمية ذكاء الأعمال والمعلومات الائتمانية

تعتبر امكانية الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة عن الأعمال من المتطلبات الضرورية للتجارة والاستثمار.

وفي عالم تتزايد فيه أهمية الدور القيادي للبيانات، فإن ذكاء الأعمال يُعتبَر هو التقنية التي تسمح للأعمال بتحويل تلك البيانات إلى رؤى قابلة للتنفيذ وإلى معلومات ائتمانية تعتبر عنصراً أساسياً في أداء الأعمال.

إن توفّر المعلومات التجارية والائتمانية هو أمر حاسم لضمان كفاءة وقوة الائتمان وأسواق رأس المال، وكذلك أن الأنظمة المالية بصورة عامة، تتصف بالكفاءة والقوة. ومن منظور الشريك التجاري المحتمل أو الشركة أو المستثمر فإن حالة عدم اليقين تعتبر عدواً للتجارة وذلك بسبب الافتقار للمعلومات.

من شأن التقارير الائتمانية القوية أن تقلل من عدم تناسق المعلومات بين المقرضين والمقترضين. ويبرز هذا التفاوت بشكل خاص في البلدان ذات المعلومات الائتمانية والتجارية المحدودة. وفي مثل هذه البيئات، فإن ذكاء الأعمال والمعلومات الائتمانية يقومان بدور البوصلة في عملية إبرام الصفقات وتغذية النمو الاقتصادي..

وفي غياب البيانات الضرورية اللازمة لاتخاذ قرارات متبصّرة، فإن الكثير من الشركاء التجاريين والشركات والمستثمرين قد لا تتوفر لديهم الثقة الكافية للقيام بالأعمال في منطقة محفوفة بالمخاطر الجيوسياسية، إذ تستطيع المعلومات الائتمانية الخاصة بالشركات، ولاسيما المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والصناعات، أن تقود مسيرة التجارة وتعزز من الإيرادات، كما تدفع الشركات الأجنبية إلى الاستثمار في البلدان الأخرى وتأسيس أعمال فيها.

أما بالنسبة لصناعة المصارف والتأمين فإن هذه المؤسسات تحتاج إلى بيانات دقيقة ومتوفرة لهذه المؤسسات للتقليل من المخاطر ولتتمكن من العمل بصورة فعالة. وفي غياب صناعة مالية وتأمينية راسخة تضعُف فرص الوصول للتمويل الأمر الذي يقطع الطريق للحصول على مكوّن تشتدّ الحاجة إليه للنمو في المناطق المتضررة.

وبالإضافة لهذا فإن أنظمة ذكاء الأعمال والمعلومات الائتمانية الحديثة تلعب دوراً أساسياً في تعزيز الأنظمة المالية من خلال تخفيض تكلفة العمليات التجارية، وتحسين جودة المحفظة، وزيادة المنافسة. وبصورة أشمل، فإن هذا يمكن الأنظمة المالية من إدارة المخاطر بصورة أفضل، كما يمكن الجهة الراغبة في الاقتراض كطرف معادلة الإقراض من الحصول على رأس المال.

يعد وجود نظام بيئي قوي لذكاء الأعمال وسهولة الحصول على معلومات ائتمانية موثوقة أمرًا بالغ الأهمية لاقتصاد قوي ولمنح الشركات والمقرضين والشركاء التجاريين على حد سواء خارطة طريق أوضح للتصرف بأصولهم.

فجوة ذكاء الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمعلومات الائتمانية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي

هناك حاجة ماسّة لبناء نظام بيئي لتبادل معلومات الائتمان وبناء القدرات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي

نقاط القوة:

- خلق روابط بين التمويل الإسلامي والاقتصاد الحلال.
- مجموعات قطاعية قوية (الطاقة، الغذاء والزراعة، الالكترونيات، السفر، البيتروكيميائيات، البلاستيك / المطاط، النسيج، البناء والتشييد)
- اقتصادات فتية قابلة للنمو
- روابط بينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي
- نظام بيئي قائم.

الفرص:

- زخم التجارة البينية والاستثمار بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي
- أطراف ووسائل تدعم استخدام التكنولوجيا (الذكاء الصناعي، سلاسل الكتل)
- التنوع ضمن مجلس التعاون الخليجي، حزام واحد، طريق واحد، المبادرة الصينية
- دعم مكافحة الجريمة فيما يخص: مكافحة غسيل الأموال / مكافحة تمويل الإرهاب.

نقاط الضعف:

- تدني ثقافة المعلومات الائتمانية لدى قطاع الأعمال
- التشريعات الداعمة للمعلومات الائتمانية، والبنية التحتية يعتريهما الضعف في أسواق مختارة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

التهديدات:

- وجود مبادرات وتكتلات إقليمية أخرى
- تسبب التكنولوجيا في مزيد من الانقطاعات في الأعمال التجارية الحالية وتدفق الاستثمارات إلى اقتصادات بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

المعلومات الائتمانية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

تبقى معلومات الائتمان في سوق بلدان منظمة التعاون الإسلامي بصورة عامة متخلّفة إذ تُسجَّل فيها أدنى مستويات انتشار الائتمان في العالم.

في معظم اقتصادات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نرى أن الكثير من الشركات غير مسجلة رسمياً أو غير مسجلة بصورة صحيحة الأمر الذي قد يؤدي إلى وجود سجلات ائتمانية غير دقيقة.

فضلاً عن ذلك فإن معظم البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تدرك بالتأكيد أن لديها معلومات ائتمانية غير مناسب أو أنه ليس لديها في الأساس أي نظام.

وبذلك، نجد أن الحاجة لوجود مراكز مبتكرة وذات موثوقية لذكاء الأعمال قد حلّت محلّ الحاجة إلى أنظمة المعلومات الائتمانية الأساسية.

المبادرة الإستراتيجية للمؤسسة
لإنشاء مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

المبادرة الاستراتيجية للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لتأسيس مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

إن مهمة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات كما نصّت عليها اتفاقية التأسيس هي: "إن هدف المؤسسة هو توسيع مجال العمليات التجارية وتدفّق الاستثمارات بين البلدان الأعضاء".

أطلقت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات أنشطة تهدف إلى إنشاء مكتب للمعلومات الائتمانية يتبع لمنظمة التعاون الإسلامي ويتمثل هدفه الرئيس في توسيع التجارة البينيّة وتعزيز تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

أخذت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات زمام المبادرة باقتراح توسيع المجال الأولي للمعلومات الائتمانية بحيث يشمل ذلك إنشاء مركز لذكاء معلومات الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك لمعالجة نقاط الضعف التي تعاني منها معلومات الأعمال في سائر مناطق منظمة التعاون الإسلامي.

مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال – **الرؤية والركائز الاستراتيجية**

هناك حاجة جليّة للعمل بصورة عاجلة للغاية على دفع مسار تطوير النظام البيئي لتبادل المعلومات الائتمانية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، الأمر الذي أقرّ به ودعمه أصحاب المصلحة. وبناء عليه فقد وضعنا الرؤية والركائز الاستراتيجية التي يقوم عليها مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال.

مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال – الرؤية

تمكين كافة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أن تحقق أكبر تطور في مجال الاستثمار والتمويل والتجارة في العالم من خلال أفضل نظام بيئي لتبادل معلومات نمو الأعمال وإدارة المخاطر.

مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال – المهمة

إنجاز الرؤية المحددة لذلك، وإنشاء مركز تنسيق لتبادل معلومات الأعمال يتبع لمنظمة التعاون الإسلامي يقود مسيرة النضج الائتماني في كلّ البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما تمكين نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم التجارة وتنشيط النمو الاقتصادي المتطور في كل بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

الركائز الاستراتيجية

بناء القدرات:
إيجاد أفضل أدوات الممارسة لحوكمة ذاتية فعالة.

التميز التشغيلي:
إنشاء نموذج تشغيلي رائد.

عبر-القطري:
دفع مسار المساءلة فيما يخص الائتمان والتجارة في جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

التنمية القطرية:
دفع مسار النضج الائتماني في كلّ بلد من البلدان الأعضاء.

المسيرة الطويلة من
اتحاد أمان وصولاً إلى مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال

AMAN UNION

سوف تكون قاعدة بيانات السجلّ الائتماني وبنيته التحتية والتي تغطي جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي سمة مميزة لما يقدمه المركز، إذ أنه سيوفر المنصة التقنية بالإضافة إلى البنية التحتية لبيانات الائتمان معاً، والتي يمكن الاستفادة منها على المستوى القطري.

كان قرار البناء على قصة نجاح اتحاد أمان خطوة أولى هامة في إنشاء نظام بيئي لتبادل معلومات الأعمال على مستوى كافة بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وقد تم إنشاؤه لفائدة وكالات ضمان الصادرات الوطنية في المنطقة.

سوف يتيح مشروع مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال الفرصة لوكالات ائتمان الصادرات في البلدان الأعضاء للحصول على معلومات ائتمان دقيقة وفي الوقت المناسب وبكلفة مناسبة.

أثر مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال على **التنمية الاقتصادية والتجارية للبلدان الأعضاء**

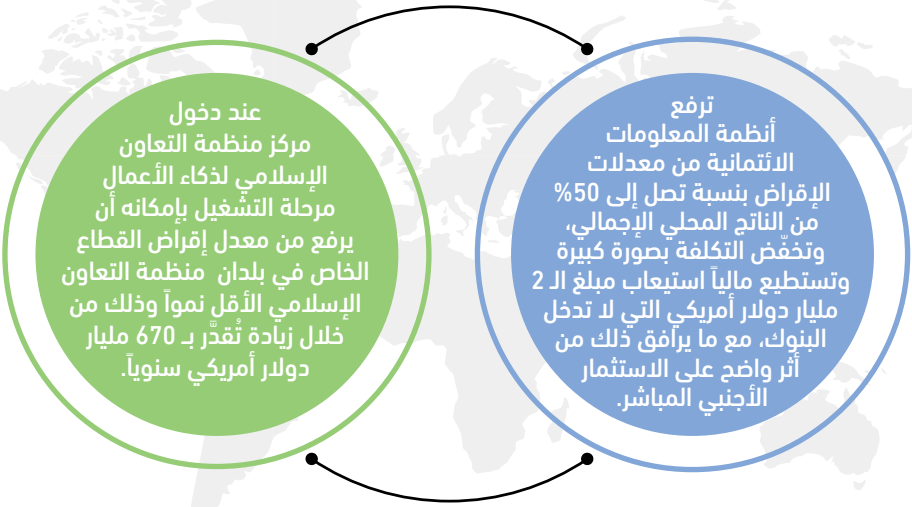

(+966) 12 644 5666 (+966) 12 637 9755 iciec-communication@isdb.org iciec.isdb.org